معاناة العراق الدائمية والإختيار القاتل

رأي صحيفة: (**ديلي تلغراف**)

الفراغ السياسي الذي تلى الإنتخابات اصبح معاناة مألوفة في العراق، في السنة الماضية وبعد ان تم إحصاء الأصوات من اجل البرلمان الإنتقالي، بعدها اخذ السياسيون ثلاثة اشهر لتشكيل الإدارة.

اما المساومة الآن فقد اخذت اكثر من شهرين لحد الآن ودون التوصل الى اتفاق يسمح بتشكيل حكومة وحدة وطنية.

السفير الاميركي في بغداد "زلماي خليل زاد" حث الشيعة والأكراد والسنة للجلوس معا، وحذر بأن واشنطن لن تمول قوات الأمن إن هم اعتمدوا على الأجندة الطائفية، وان آخر محادثات حاسمة كانت مصحوبة بأعمال عنف، الأكثر إستفزازا من هذه الأعمال كانت تفجيرات سامراء.

ان الضرر الذي أصاب مرقد الامام "علي الهادي والحسن العسكري" في سامراء لم يتسبب بإصابات بشرية ولكن آثار الأعمال الإنتقامية التي أعقبت الحدث وهي التي أدت الى قتل ما يقارب من "١٢٥" شخصا، وقد صدرت نداءات لضبط النفس وبالأخص من قبل اية الله علي السيستاني رجل الدين الأكثر تأثيرا في البلاد الا ان نداءاته وقعت على آذان صماء.

بالأمس المجموعة القيادية السنية والحزب الاسلامي العراقي انتقدوا فشل الحكومة في السيطرة على الوضع الأمني، وفي نفس الوقت إنسحبت جبهة التوافق العراقية من المحادثات الخاصة بتشكيل الحكومة.

واذا كانت التفجيرات والجدل السياسي بات مألوفاً، فالسياق الذي بواسطته يأخذ السياسيون دورهم قد تغير، فللعراق اليوم دستور دائم وجمعية وطنية لأربع سنوات، لذلك فأن التحرك ما بعد المراحل المؤقتة والإنتقالية يتقدم من الديكتاتورية الى الديمقراطية والإنهماك في المرحلة النهائية، والإختيار قيلها واضح، الموافقة على حكومة وحدة وطنية وبذلك يؤكد على سلامة وحدة العراق الاقليمية، وفي حالة عدم حصول التوافق فأن العراق سيكون عرضة للتجزئة، وإن أية عملية مماثلة قد تحدث ستكون عنيفة وتؤدي الى حرب اهلية.

في هذه المرحلة من تطور العراق السياسي غير واقعية التمني لتغير كثيرا في السياسة الاميركية، لذلك فأن واشنطن ستواصل إستدراج المتمردين في المحافظات الخطرة وستحاول الإستمرار في تدريب قوات الجيش والامن، الا ان وجود القوات الاميركية في العراق ببساطة سيكون الفتيل الذي يشعل برميل البارود، الأخطاء الكبيرة قد فعلت فعلها، ناهيك عن تواجد الميليشيات التي تهدد أية سلطة سياسة مركزية.

وعلى الرغم من هذا فأن اولئك الذين انتخبوا في كانون اول الماضي فأن تقرير مستقبل البلاد بأيديهم.

رسالة السفير الاميركي للساسة العراقيين تقول: بأن على الساسة ان يضعوا في مخيلتهم انه لا يمكنهم الاعتماد على الدعم الإئتلافي ان هم طبقوا الحلول الطائفية، فهم والناس الذين يمثلونهم عليهم ان يتعايشوا مع نتائج اختيارهم لذلك كان تدخل السفير الاميركي في وقته المناسب وهي رسالة تذكير للمسؤولية الضخمة التي يحملها السياسيون.

إذا لم تؤمن بقيمنا فلا مكان لك بيننا

بقلم: بيتر كوستيلو

عن: (The Australian)

رفض معرفة دور القانون كما وضع من قبل المؤسسة الديمقراطية، طعنه في قلب الميثاق الاسترالي. الراديكالي المسلم "بن بركة" في سؤال وجه اليه في لقاء خاص ببرنامج الساعة "٧,٣٠" في اب الماضي: الا تعتقد بأن على مسلمي استراليا او المسلمين الذين يعيشون في استراليا الخضوع للقانون الاسترالي؟، أجاب: انها مشكلة كبيرة، فهناك قانونان، القانون الاسترالي والقانون الاسلامي. كلا، فهذه ليست مشكلة كبيرة، فهناك لدينا قانون واحد ونحن جميعا علينا احترامه، انه القانون الذي فعّل من قبل البرلمان ضمن المؤسسة الاسترالية، واذا كنت ترفض الخضوع له، اذن فأنت ترفض جوهر ما تعينه استراليا وما تعمل من اجله.

ان دولتنا دولة علمانية، تضمن الحريات لكل الأديان وخاصة العبادة، فالدين يأمر أنصاره بالاخلاص، والاخلاق، والضمائر، وليس هناك فرع آخر للقانون مشتق من مصادر دينية بحيث يتنافس مع او يحل محل القانون الاسترالي، وفي حكم مجتمعنا المدني ومصدر قانوننا هو الانتخاب الديمقراطي للمشرعين.

قبل الدخول الى اي مسجد يطلب من الزوار ان يخلعوا أحذيتهم، وهذه اشارة للاحترام، فاذا كان لديك اعتراض كبير لكي تسير وانت مرتدي الحذاء فلا تدخل المسجد، وقبل ان تصبح استراليا فانه يطلب منك التوقيع على تعهد باحترام القيم الاسترالية، فاذا كان لديك اعتراض كبير على هذه القيم فلا تأتي الى استراليا.

الأكاديمي الأميركي "فالي نسر" وفي جريدة النيويورك تايمز تحدث عن الشد الطائفي في العراق بعد تفجيرات سامراء بقوله: الهجوم على سامراء اظهر ان الطائفية تبقى التحدي الكبير للاسلام، وتوضح الفعل الأميركي البائس في محاولتها الموازنة بين مصالح السنة والشيعة في العراق. لا يمكن لأميركا ان تتلقى التأييد الشيعي الى ما لا نهاية.

ان تفجيرات سامراء دفعت اية الله علي السيستاني الذي حاول خلال السنين الثلاث الماضية حث أطراف المقاومة على التهدئة، بعد كل انفجار للسيارات المفخخة أو بعد أي اغتيال وانه يبدو قد وصل الى نقطة نفاذ الصبر، لذلك طلب من مؤيديه التظاهر السلمي مما أدى الى مهاجمة المساجد وقتل أئمتها.

البيت الابيض يبدي قلقه من الروابط بين العراق وايران ويهدف الى منع التأثير الايراني على العراق، وهذا لن يكون سهلا التوصل اليه تحت اي ظرف ولكنه يبدو مستحيلا اذا لم يثق شيعة العراق بالاميركان لحماية مصالحهم.

بعد انفجارات سامراء، فأن السياسة الاميركية الهادفة لدفع الشيعة للتوافق مع السنة سوف يعود عليها بالضرر، وان اميركا ليست على استعداد للاختبار بين الفائزين والخاسرين في العراق، ولكنها قد تجد صعوبة في فعل ذلك.

وقد كتب "كريستوفر هيتكنس" في جريدة وول ستريت جورنال حول موضوع آخر يتعلق بعدم رضا النمسا على تصريحات "ديفد ليرننغ" المتعلقة بمحرقة الهولوكوست والتي انكر فيها وجود مثل هذه المحرقة.

لذلك فأن موقف دولة صغيرة مثل النمسا التي سمحت لـ"كورث فالدهايم" و"جورج هايدر" بعد تصريحاتهم المثيرة تنقض اليوم على كاتب انكر وجود المحرقة، ويضيف كريستوفر: النزاع بيني وبين "ليرننغ" والاخرين يمكن ان نتركه للبالغين لكي يضعوا الحلول له.

فاذا كان يجب ان يجلب "ليرننغ" للمحكمة فيمكن للقاضي او المحلفين ان يقرروا من هو الذي شهر او قذف او طبع التشهير.. فأنا نفسي في احدى المرات انتقدت "هنري كيسينجر" وجعلته يتراجع عن أفكاره لمحرقة الهولوكوست فتعامل معي بغباء ولكني لم أشاهده يوما يحبس او ينتقد على تصريحاته.

واقع خطوط السكك الحديدية في العراق

THE CHRISTIAN SCIENCE MONITOR csmonitor.com

بقلم: جارلس ليفنسون

عن: (**الكريستسان ساينس مونيتور**)

أنها الساعة التاسعة صباحا، حيث ينطلق القطار النازل نحو الجنوب من محطة قطار بغداد المركزية، إلا أن رصيف المحطة الذي كان يعج بالحركة والنشاط لسنين خلت يعاني اليوم من الإهمال.

القطارات في العراق تشبه بارومتير التقدم لمرحلة ما بعد الحرب في العراق، فقد عانى هذا القطاع مثلما يعاني البلد من الإضطرابات والتدمير خلال القرن الماضي. من بين الشركات القديمة في العراق كانت شركة السكك الحديدية العراقية كما يقول "سلام سلوم" مدير الحركات في السكك الحديد للجمهورية العراقية، ويضيف سلوم كلما ارتفع العراق ثم يسقط ثم يرتفع ويسقط ثانية كذلك القطارات ترتفع وتسقط ثم سترتفع ثانية كلما تقدم العراق.

في أوائل سنوات القرن العشرين تم إنشاء شركة خطوط السكك الحديدية من قبل شركات بريطانية ونجحت في ذلك، وكان قطار الشرق السريع الذي كان ينطلق من بغداد باتجاه اوربا أهم هذه الخطوط، وحيث كانت هذه الرحلة من بغداد الى بريطانيا تستغرق ثمانية أيام- وكان يتميز بالسرعة، وخفض التكاليف بحيث جعل من الكاتبة "أجاثا كريستي" وفي خلال احدى سفراتها من لندن الى بغداد عام ١٩٣٨ تستخدم هذا القطار أساسا لروايتها "جريمة في قطار الشرق السريع".

وفي السبعينات وأوائل الثمانينات كانت سكك حديد العراق هي حصان الشغل المزدهر لنقل كافة المنتجات، كالنفط السمنت، الأسمدة، الحبوب، الفولاذ، وكان العراق نموذجا للعالم النامي في ذلك الحين. أما رجال العراق العاملون في مجال السكك الحديدية فقد كسبوا سمعة رائعة وبالأخص المهندسين منهم بالدرجة الاولى.

يقول السيد زهير حيدر، مدير معهد السكك: كانت أيامي الاولى كطالب شاب في هذا المعهد وكان يتوفر لي السكن المجاني، وكنت أستطيع السفر الى جميع أنحاء العالم، ولقد كان العمل على القطارات يكتسب سمعة جيدة وكنا جميعا جيدين في عملنا.

وبنفس الطريقة يتحدث وزير النقل العراقي سلام المالكي، من الشباب السياسي حيث يتذكر سفرته الاولى وبولع على متن القطار حيث كان بعمر ١٣ سنة عام ١٩٨٥ حيث يقول: لقد كان القطار مدهشا ففي صيف ١٩٨٥ كانت درجة الحرارة تتجاوز الـ ١٠٠ ف إلا أن عربات القطار كانت مكيفة الهواء، والنوادل يجلبون لنا الغذاء والمشروبات الباردة.

فاتورة التصليح تصل إلى ٢ مليار دولار

ما تزال اليوم بضعة قطارات للمسافرين تعمل لحد الآن، إلا أن منظومة التكييف قد توقفت، ثم كانت الحرب مع إيران، أعقبها الحصار الإقتصادي الذي دام إثنتي عشرة سنة وأهملت قضبان السكك الحديدية وبشكل سيء للغاية، ثم جاء الإحتلال الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ وعمليات النهب والسلب التي تلته قد قضت على ما تبقى من هذه الخطوط. والمسح الذي جرى كان قد خمن كلفة إصلاح الأضرار والمفقودات بحوالي مليار دولار.

أن إعادة بناء السكك الحديدية العراقية ضروري لإنعاش الإقتصاد العراقي، وكأولوية عراقية وأميركية فعلى الرغم من تخصيص ما قيمته ٢٢٠ مليون دولار من المساعدات الأميركية إلا أن عمليات إعادة الإعمار قد إنحرفت عن مسارها الصحيح نتيجة تدهور الوضع الأمني والفساد الإداري الذي أدى الى تفاقم المشاكل كشحة الكهرباء، والماء، وإنتاج النفط، وأن قابلية إشتغال خطوط السكك الحديدية اليوم لا يتجاوز ٣% من مجمل عملها السابق قبل الحرب وفقا لتصريحات مسؤولي شركة خطوط السكك الحديدية العراقية.

لقد أثر التمرد والعمليات التخريبية على معظم رحلات القطارات بين العاصمة العراقية والجنوب والغرب وفقا لما تحدث به السيد "خميس الربيعي" حيث إتجهت حركات القطارات الى الشمال بدلا من الجنوب والغرب.

أما القطارات العاملة اليوم فهي تعمل وبندرة- فتذكرة السفر تكلف "٧٥٠" دينارا عراقيا أي بحدود "٥٠" سنتا وهي أقل تعريفة نقل إلا أن السفر بالقطار يمثل تحديا للكثيرين بسبب الوضع الأمني، ومعظم القطارات التي تنطلق اليوم تكون فارغة من المسافرين، ومن أمثلة ذلك قطار الموصل، وقطار يصل الى محافظة بابل والبصرة. أما قطارات البضائع التي كانت تشكل العمود الفقري للإقتصاد العراقي فهي نادرة اليوم.

أما سرعة القطارات العاملة اليوم فهي تسير بنصف سرعتها السابقة أي بحدود ٤٠ كم في الساعة حيث كانت سابقا المدة التي يستغرقها القطار للوصل الى الموصل هي بحدود ٦ ساعات أما اليوم فيصل الموصل بـ ١٠ ساعات.

أن قطارات العراق عالم صغير حقيقي يجب إعادة إعماره، ويقول "ريك ويجمان" المشرف السابق على إعمار خطوط السكك الحديدية التابع لسلطة الإئتلاف بقيادة الولايات المتحدة: لقد تمت إعاقتنا لنفس الأسباب التي يعاني منها البلد وأن عدم قابلية الحكومة العراقية لتوفير ما قيمته "٣" مليون دولار من الأموال التي وعدت بها قد تركت هذا القطاع بدون إعمار.

أما في غرب العراق فتعاني محطات وخطوط السكك الحديدية من الإهمال، وقد قرر المارينز إعمار احدى محطات القطارات غرب العراق وتحويلها الى قاعدة عسكرية لهم وكلف إصلاحها بحوالي ٣ مليون دولار وذلك أثناء حصار الفلوجة عام ٢٠٠٤.

عمليات تدقيق أعمال المقاولين كانت عمليات عشوائية، والسلطة المؤقتة "CPA" بقيادة الولايات المتحدة قد استعانت بشركة مجرمة لتزويدها بقطع غيار للقاطرات، وكان بملاحظة بسيطة ان يمكن تجنب التعامل مع مثل هذه الشركات الوهمية.

يقول "جوردن موت" مستشار السلطة المؤقتة في مجال السكك الحديدية حيث يجب بذل جهد مضاعف من أجل إعمار محطات وخطوط السكك الحديدية، والعقبة الرئيسة هي إنعدام الأمن، إذ أصبحت القضبان هدفا حيويا للمتمردين وجرى قتل العديد من منتسبي هذه المحطات.

وهناك مشروع طموح لترميم هذه المحطات في كافة انحاء البلاد رغم التعثر وبدلا عن كشف عورة الفاسدين فقد أنيطت مهمة الإشراف من المهندسين العسكريين الى المقاولين المحليين.

ولكن وبرغم كل النكسات والهجمات فالمسؤولون العراقيون والأميركيون يتفاءلون بشأن مستقبل السكك الحديدية العراقية. وفي الحقيقة أن عمّال السكك يشاركون الجميع بوجهة النظر هذه فهم جيل فريد بالإلتزام، ومتعصبون جدا من أجل إعمار المحطات والقطارات.

الكهرباء.. بين السرقة والعنف

YAHOO!

بقلم: غلين زوربيت

عن: (**أخبار الياهو**)

في الخريف الماضي اتيحت لي فرصة حضور اجتماع عال المستوى في وزارة الكهرباء، وزير الكهرباء "محسن شلاش" وصل متأخرا عشرين دقيقة.

عقد الاجتماع حول طاولة كبيرة بحضور مجاميع صغيرة من المسؤولين من وزارتي الخارجية والدفاع الأميركية والبريطانية، وقد جلسوا في زاوية أخرى منفصلة عن الطاولة الكبيرة وأصدروا تقارير منفصلة وجوهرية، وفي نهاية الاجتماع انفجر نائب الوزير بالغربيين متهما أياهم بإبعاد مسؤولي الوزارة من حضور الاجتماع.

ليست هناك ميزانية محددة لهذه الوزارة والخطط دائمة التغيير، ولقد كان مدهشا لي عندما تحدث المفتش العام الأميركي المهتم بإعادة الإعمار كيف أن جهوده في إعادة الإعمار تذهب سدى.

العراق ينتج اليوم "٤٠٠٠" ميكاواط من الكهرباء بينما كان إنتاجه من الكهرباء قبل الحرب يقدر بـ "٤٥٠٠" ميكاواط. وبالرغم من زيادة الطلب على الكهرباء بسبب زيادة دخل الأسرة العراقية وقيامها بشراء المستلزمات المنزلية منذ سقوط نظام صدام. فبغداد التي كان تجهيز الكهرباء فيها يتم بصورة ثابتة في زمن النظام السابق في حين لا يتوفر لها الآن سوى من ٤-٦ ساعات يوميا فقط، بينما تحسن تجهيز الكهرباء لبقية المحافظات بعد سقوط النظام.

توفير الكهرباء أصبح الهاجس الرئيس لكسب قلوب وعقول العراقيين، ومع تزايد أعمال العنف وتخريب الشبكات الكهربائية وخطوط نقل الطاقة، تبذل القوات العراقية والأميركية ما بوسعها لوقف أعمال العنف ضد المنشآت الكهربائية، وقد خصصت الحكومة الأميركية ما مقداره خمسة مليارت دولار إضافة الى مليار دينار عراقي للنهوض بمشروع إصلاح سمي "الأمن والعدالة" وقد ذهبت هذه الأموال الى نفقات تصليح الشبكات الكهربائية وخطوط وأبراج نقل الطاقة، إلا أن هذه الأموال لم تفعل إلا القليل لجعل حياة العراقيين أكثر إشراقا.

الأسباب متعددة ومعقدة، وأحد أكبر الأسباب بالطبع هو الإرهاب، الذي عمد الى اختطاف وتعذيب العديد من العاملين في قطاع الكهرباء وضرب العديد من الأبراج، وقصف محطات التوليد الثانوية، فعلى سبيل المثال لو كان عدد الإرهابيين الذين ينشطون في العراق موجودا في مدن كبيرة مثل "تكساس وكيوبيك"، فإنهم سيشكلون مشكلة كبيرة للشبكات الكهربائية في تلك المدن ومع ذلك فهناك مشاكل عديدة ليس لها علاقة بالإرهاب، وهناك خطوات يجب القيام بها في وزارة الكهرباء وطاقمها الغربي من أجل تطوير حياة العراقيين وبانتظار اليوم الذي يتوقف فيه مسلسل العنف في العراق ومن هذه الخطوات:

تحتاج الوزارة الى أن تكون جدية في جمع الواردات وزيادة تسعيرة الكهرباء للكيلو واط الواحد، فاليوم يستحصل المواطن أقل من عشرة سنتات للكيلو واط الواحد/ ساعة، بالرغم من أن أكثر المحللين يقولون بأنه يجب استيفاء تسعيرة تقدر بعشرة أو خمسة عشرة مرة أكثر من التسعيرة الحالية لتتساوي مع معدل التعريفة العالمية لاستهلاك الطاقة، لكي تضمن الوزارة التمويل الكافي لتوسيع وتطوير مشاريعها فعلى سبيل المثال يدفع سكان نيويورك ١٧,٥ سنت لكل كيلو واط/ ساعة.

كذلك تحتاج الوزارة الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد عمليات سرقة الكهرباء وتركيب أجهزة قياس صرفيات الكهرباء، حيث تشير الأرقام الى أنه لا يستحصل من مجموع الطاقة المستهلكة إلا على ٣٠% من مجموع الطاقة المنتجة، وتقول دائرة إعادة الإعمار أن ما نسبته ١٠-٢٥% من تلك الطاقة تمتص عن طريق السرقة، ورسميا فأن ٢٥-٣٠% من المنازل العراقية تستهلك الطاقة الكهربائية وبدون مقاييس كهربائية حيث لا يمكن إستيفاء مبالغ منهم لقاء إستهلاكهم للطاقة.

هذا إضافة الى المشاكل الإدارية في وزارة الكهرباء في غياب نظام مصرفي كفوء، فأكثر العمال بضمنهم المستخدمين الحكوميين يُدفع لهم نقدا وهذا ما يتطلب نظام محاسبي صارم حيث ارتفع عدد العاملين منذ عام ٢٠٠٣ من عشرة آلاف الى "٤٨٠٠٠" شخص، علما أن معظم هذا الرقم هو أسماء وهمية يتقاضى المقاولون رواتبهم وهذا هو الفساد المالي والإداري المستشري في الوزارة.

تراجع عن الحرب

The Washington Post

رأي صحيفة: (**الواشنطن بوست**)

موجة العنف الطائفي التي بدت لدفع العراق الى حافة حرب اهلية، قد انحسرت الآن على الأقل، اذ حل السلام النسبي وان لم يحدث هجوما اخر كالهجوم على سامراء فأنه يمكن ان ينهي هذا السلام وبسهولة. زعماء العراق السياسيون ورجال الدين كانوا سيعرضون تصميما مشجعا لحقن الدماء. لذا فان تفجير المعابد كان واضحا بأن يهدف الى اشعال حرب طائفية بين السنة والشيعة وهو هدف تنظيم القاعدة الرئيس في العراق. ولمدة يومين مشهودين كاد البلد ان يستسلم لحرب طائفية ولكن باليوم التالي صدرت تصريحات من قبل القادة السنة والشيعة الذين شجبوا العنف الذي ارتكبه البعض ضد المساجد ومقرات الاحزاب.

قوات الحكومة العراقية انتشرت بسرعة وفرضت حظر التجوال في بغداد ولعدة ساعات.

السفير الاميركي في بغداد "زلماي خليل زاد" حث بإستماتة وبما فيه الكفاية بقوله: ان هذه الازمة قد خلقت لحظات من الفرص للعراق للتوافق، وهذه المأساة يمكن ان تستغل لجلب السياسيين سوية وأضاف السفير الذي عمل بشكل محموم لجمع السياسيين سوية منذ وصوله الى بغداد في الصيف الماضي بأنه قد يكون متفائلا.

التفجيرات مهدت للتظاهر، ودللت على ان معظم السياسيين العراقيين بضمنهم هؤلاء الذين يقودون أقوى الميليشيات الطائفية لا يرون ان أية حرب أهلية هي من مصلحتهم وعلى الأقل في هذه المرحلة، وحتى الراديكاليين كأمثال الصدر والميليشيات الدينية السنية ما يزالون مستمرين بالعملية السياسية.

وان المفاوضات لتشكيل الحكومة الجديدة والتي ما تزال تظهر تشكيل نظام سياسي عراقي.

ولكن بدلا من إثارة الاستفزاز الفظيع في سامراء لتحفيز انبثاق اتفاقية وطنية، عمد السياسيون الى تصليب مواقفهم من التنازلات الضرورية، فقد قاطع السياسيون السنة المحادثات السياسية لتشكيل الحكومة ولكن بشكل مؤقت بعد ان قدموا قائمة طويلة من الطلبات.

لقد لام السيد الحكيم السفير الاميركي علنا بعد تصريحات الموما اليه بأن وزارة الداخلية والدفاع يجب ان تعطى لأناس غير طائفيين حيث قال ان تصريحات السفير الاميركي قد مهدت لتفجيرات سامراء.

ويحاول السيد الحكيم ابعاد الشبهة عن وزير داخليته المتهم بالإنحياز للطائفية والتي تشكل العقبة الكبرى في طريق تشكيل الحكومة الجديدة وان هذا الموقف من السيد الحكيم قد تعزز بتصريح السيستاني الذي اصدر بيانا أيد فيه دور الميليشيات في حفظ الامن.

السيد خليل زاد كما يبدو انه يعمل ما بوسعه لإستخدام التأثير الاميركي المتضائل على الأحزاب العراقية، وللأهمية حذر السفير بأن التمويل الاميركي لتدريب الجيش والشرطة يمكن ان يسحب اذا لم تطهر وزارة الداخلية من العناصر الشاذة.

والسيد الحكيم وحلفاؤه لن يتوقعوا بأن المصادر الاميركية والقوات العسكرية ستواصل الدفاع عنهم ضد تنظيم القاعدة والمتمردين.

الأخبار الجيدة أن الزعماء قد نظروا في هوة الحرب الأهلية وقرروا التراجع عن هذه المطالب وعليهم ان يفهموا الان أن البديل الوحيد هو التوافق السياسي الذي يبقى العراق ديمقراطيا وموحدا.